(١) باب
فى معنى أصلح الفاسد، وضده

يقال : أصلح الفاسد، وحصد المعاند، وأقام المائد، وقوم الحائد، ورد الشارد، ولمّ الشعث، وكف الحدث، ورم ما شد وانتكث، وضم النشر، وجانب الشر، والأشر، ورم الرث، ووصل ما قطع واجتث، وجمع الشتات، وهجر الظلم والإعنات، وأعاد المنهدم، وداوى السقم، وأسا الكلم، ورتق الفتق، ورقع الوهى والخرق، وشعب الصدع، ورأب القطع، ورأب الثأى، ورتق الوهى، وحاص الشق، وألحم الفتق، وسد الثلمة، وكشف الغمة، وسد الفرج، وسكن الرهج، وأقام الأود، وطمس الكفر والعند، وسد الخلل، ورد الخجل، وثقف الخطل، وعدل الميل، ونفى الوجل، وأقام الصعر والصور، وثقف الزيغ والزور.

ويقال: أصابه وصم، وقصم، وفصم، وحطم، وهشم، وهزم، وكلة الكسر.

وفى الحديث : «إن لخديجة رضى الله عنها فى الجنة لبيتاً من لؤلؤة : لا وصم فيها، ولا قصم، ولا فصم»

ويقال : أنهر الفتق، وفتق الرتق، ووسع الخرق، وأوصد الرتاج والغلق.

ويقال : استوسع الوهى، واستنهر الثأى، وظهر البغى، واستعلى الغى، وكثرت الغارة والسبى.

ويقال : كثر الفساد، وظهر العناد، واستعلى المراد، ووهى الشعب، واشتد الرعب، ودارت رحى الحرب.

ويقال : استقام المائل، وأمن السابل، وأمنت الغوائل، وارتدع الجاهل، وانشعب الصدع، وسكن النقع، وزال الروع، وعم النفع، وانتظم الشمل، واستحصف الحبل، وانجبر الوهن، واستفاض الأمن، وذهب الحزن، وانبتر الشجن، واتحسم الداء، وانكشف البلاء، واندمل الداء العياء، واعتدل الميل، وذهب الوجل، وثقف القاسط، وأرضى الساخط.

ويقال : أصخات الفتنة بعد الصمم، وصحت الدولة بعد السقم

ويقال : هدأت الفتنة، وزالت المحنة، وسكنت الدهماء، وأرت الظلماء، وخبت نار الهيجاء، ووضعت الحرب أوزارها، وأخمدت البأساء أوارها، وركدت ريح البلاء، وانقشعت سحائب الأواء، وانحسمت مادة الضراء، ونزعت كوامن الشحناء.

ويقال : قوم صعره، وثقف صورة، وسوى زيغه، وعدل ميله، وأقيم تُوده